

أمانة الدين الأبوية 3|2 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

او اذا فسقوا فان صلحوا فالنفسهم واذا فسقوا عليهم بل انا وانت باعتبارنا اباء وامهات مسؤولون عن الأمانة عن حقها وعن ادائها وعن تلقيها وعن ارسالها امانة الدين اذا هي ام الامانات. وما ينبغي للمؤمن العاقل الكيس الفاطن - 00:00:00

حرص على دنيا ابنائه بان يبيع كل غال ونفيس. ليكون ابنه ذا مال وذا جاه وذا مكانة. يشار اليه بالبنان اذا مر هنا او هناك لكنه قد خرب اخرته بما مكن له من سبل الشر والفساد. ومنعه من سبل الخير والصلاح. فلا بد اذا - 00:00:30

من ان تفكك للبنائك كما فكرت لهم في دنياهم لابد لك من ان تفكك لهم في دينهم لابد لك ان تفككهم في المصلحة الباقية. قبل ان تفكك لهم في المصلحة الفانية. وعجب من شخص يحب ابنه او ابنته - 00:01:01

يرضى بأن تلقي فلذات كبده في الجحيم حينما يراه قد فسق وفجر بما كسب ابنه نعم ولكن بما تسبب ابوه قبل ذلك لانه فتح له ابواب الشر وتركه فعلا يدخل في المتأهات والظلمات - 00:01:20

وهو قد استفاد هذا الأب واستفاد من والديه وتلقي الدين عن جيله السابق ولا يحفظ هذه الامانة ولا يرعاها. ليقيها ابنه او ابنته. حتى يحدث ما يحدث من انحراف وضلال وربما ارتداء - 00:01:43

والعياذ بالله عن الدين كلية ولكن انت حينما تكره ان يقع ابنك او ابنتك في ذلك الفساد او ذلك انحراف الخلقي او ذلك الشك والتردد في الدين والعياذ بالله انت الذي تسببت - 00:02:02

لأنك القيمة في اليم مكتوفا كما قال الشاعر العربي. والقاه في اليم مكتوفا وقال له اياك اياك ان تبتل بالماء. انت كتفته ورميتو في البحر قلتلو عندك تفزع عندك يقيسك الما. فهذا الذي نصنع اليوم نمنع عن ابنائنا التعليم الديني. نمنع - 00:02:22

عن ابنائنا الثقافة اليمانية الاسلامية. ونتيج لهم كل ابواب الفساد والشر. وترى وترى بعد ذلك ان يكون ابنك صالحًا وتريد بعد ذلك ان تكون انت سالما من المسؤولية كلا والفال كلا - 00:02:42

لابد وان تؤدي الامانة كما تلقيتها. لابد وان تمارس دورك كاب وان تمارس دورك وان تمارس دورك كأم واهم وظائف الابوة والامومة. تلقين الابباء اصول الدين وقواعد الاسلام. عقيدة وعملا - 00:03:00

تعريفهم بالله جل وعلا رغبا ورهبا وتعريفهم باليوم الآخر الذي هو حقيقة الوجود حقيقة الوجودية الكبرى هي يوم البعث اليوم الآخر وتعريفهم بما لهم ومعاليهم من واجبات واعمال. هذا يجب ان يبلغ اليهم في اوائل طفولتهم الاولى - 00:03:22

ويرى وترى هذه المعاني بالتعليم وال التربية والتسقيف اما في المدارس واما في البيت وليس شرطا في ذلك ان يكون الأب او الأم عالما او عالمة كلا. لأن هاد الأمور ما محتاجاشاي للعلم - 00:03:45

هاري امور كتسمى عند الفقهاء المعلوم من الدين بالضرورة. واسن شي واحد محتاج يقرأ باش يفهم بأنه كيوم القيمة من المسلمين؟ شي واحد خصو يقرأ في المدارس الجامعات باش يفهم بأن الخمر حرام او الربا حرام. هذا معلوم من الدين بالضرورة. هذه الثقافة الأمية. التي ورثها المسلمون ابا عن جد - 00:04:04

وخلفا عن السلف فلذلك يكفي يكفي بأن تكون مسلما في عقيدتك وسلوكك ليتأثر ابناوك بك فعلا هذه المسؤولية نقولها لانفسنا اليوم باعتبارها ام الامانات كما ذكرت. وباعتبارها فعلا نسأل عنها يوم القيمة - 00:04:24

نسأل الله العفو والعافية وفي هذا السياق نذكر ان من اخطر الفساد فعلا الذي ذكرنا واشرنا اليه في حرص الاباء على تعليم ابنائهم كل شيء وهو شيء حسن. ان يتعلموا كل شيء مما ينفعهم. وننسى - 00:04:46

تعليمهم حقيقة الدين. بما وقع في انفسنا من تناقض على الدنيا. حتى تضخت المادة الحقيقة المادية الصورة المادية الحسية المالية للحياة تضخت في عقولنا وقلوبنا الى درجة التأهيل والتقديس. وهذا - 00:05:08

من الشرك الخفي. لأن هذا المعنى صار ينافس ويُزاحم اللالوهية في قلوبنا وفي عقائدهنا. حتى صار يخشى من المستقبل ان يصاب الانسان بالفقر ولا يخشى ان يصاب بالكفر وهذه مصيبة. ولذلك نجد فعلا من يبيع دينه بدرهم. هذا نلاحظه اليوم. من يبيع دينه بعرض من الدنيا زائل - 00:05:28

يضحى بعقيدته من اجل ان يكون له شأن او ان تكون له سيادة او ان تكون له وجاهة مالية مادية وقد اضاع دين ابائه واجداده. المسؤلية الكبرى قلت تقع على الاسرة نعم تقع على الاسرة - 00:05:54

كل المؤسسات وظيفتها تهيئة الظروف للأسرة. اما العامل الفاعل فهو الأسرة. وهذا بنصوص الكتاب والسنّة كما ذكرت التشريع القرآني في امر كما فصل فيما يتعلق بتنظيم الاسرة وضبط العلاقات التعبدية بين الاسرة من صلة الارحام ومراتب الولاءات ومراتب الارحام مما ينبغي ان ينصف - 00:06:16

وان يعبد الله به وانا لا نعبد الله بارحامنا واتقوا الله الذي تسألون به والارحام وقطعوا ذلك لحبل من الحبال التي جعلها الله جل وعلا اسبابا للعبادة ويقطعون ما امر الله به ان يوصل - 00:06:46

ويفسدون في الارض اوئلهم هم الخاسرون. هذا الامر العظيم اذا لابد من ان نعود فيه الى انفسنا كل من كون اسرة كل من كان ابا او كانت اما فمعنى ذلك انها دخلت في حيز مسؤولية الامانة الكبرى مسؤولية - 00:07:06

تلقين الدين للجيل. ما ينبغي ان تضيع هويتنا. ما ينبغي ان نفقد وجودنا وحقيقةتنا. ما ينبغي ان نرى بيونا تتحطم فوق رؤوسنا ونحن خامدون سامدون ساكنون. نخربها بابدنا وايدي الكفار من يلقون ثقافتهم المدمرة - 00:07:26

ولنا ثقافتنا الابانية لا نهتم بها بل القيناها جانبا بل سخروا منها احيانا مع الاسف الشديد كل شخص كان له اسم في هذا السياق ان لم يترب منه فسيكون له شأن يوم القيمة في حسابه الا ان - 00:07:46

الله واياه برحمته. من اهم الاسباب التي وجب على الاباء ان يوفروها للابناء. في مجال تلقين الدين وحقائقه وما ينبغي التعويل على جهة بعد الا على سبيل التكميل والتمكين. يعني لي مسؤول باش يطلع ولده مسلم او لي يطلع الجن - 00:08:04

المرا هو الأب والأم. ما تعولش على المدرسة او الجامعة او اي جهة اخرى. او وزارة او اي شيء. تلك مكملات كمكملات ومتتممات. ولكن الأصل انما يبنيه الأب والأم. انما يبنيه الجيل السلك في الجيل الخلفي - 00:08:24

هذا الامر اسبابه تلقين القرآن الكريم وتلقين اللغة العربية جوج د الحوايج اساسي لابد من ان يحرص الاباء على ان يتعلم ابناءهم كتاب الله جل وعلا. قل منه او كثر ما قل منه او كثر. لابد - 00:08:44

كان باش يوصل الابناء ديالو على الأقل على الأقل اذا فتحوا المصحف لا اقول يستظهرون يعني هذا شيء عظيم ولكن اقل اضعف - 00:09:08